

#قضايا_منهجية الإيمان والكفر 70 | تابع الإيمان يزيد وينقص -

أعمال الجوارح من الإيمان | د. بهاء سكران

بهاء السكران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور افسنا وسیئاتنا اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا -

00:00:04

ع: انه هو معنـ الـابـامـ فـ اللغةـ والـشـ عـ اـنـكـلـمـناـ عـ الفـقـهـ بـ الـابـامـ وـالـاسـلامـ وـالـتـائـبـ دـهـ كـانـ كـلهـ 00:00:44:

والتمهيد الباب الاول كان فيه مسائل الايمان والدين. الفصل الاول اللي دخلنا فيه كان حقيقة مسمى الايمان. مسألة ولا الايمان قول وعمل. المسألة الثانية الايمان يزيد وينقص ووصلنا عند قول المصنف حفظه الله الزيادة في قول اللسان اللي هي صفحة اتنين

واربعين - 00:01:04

قول القلب هو اعتقاده وتصديقه معرفته ويقينه. قول القلب وقول اللسان اللي هو - 00:01:24

قول القلب هو اعتقاده وتصديقه معرفته ويقينه. قول القلب وقول اللسان اللي هو - 00:01:24

فزيادة قول اللسان في شهادة ان - 00:01:44

فـيـهـ الـزيـادـةـ وـالـنـقـاصـ.ـ فـزـيـادـةـ قـوـلـ اللـسـانـ فـيـ شـهـادـةـ انـ - 44:01:00

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. لمن بلغه خبر الرسول صلى الله عليه وسلم. فشهاد له بالرسالة بلسانه. فقال محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو أكمل إيماناً ممن لم يبلغه خبره. ونطق بلا الله إلا الله فقط. قلنا دي متتصورة ان حد هيينطق بلا الله -

00:02:04

الله من دون ان تبلغوا شهادة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلنا لو حد من اهل الفترة او قبل جيء النبي صلى الله عليه وسلم وقلنا لو حد حالياً في اماكن من المجاهل او لم يصلوا اي شيء وان كان احتمال بعيد او اي اوي او اي اوي - 00:02:24

لكن حطوا احتمال انه يهينطق بلا الله الا الله ولم يبلغه ان هناك رسول اسمه محمد صلى الله عليه وسلم. هل تجزئه لا الله الا الله؟ اه يسبت له بها حكم الایمان - 00:02:44

طب اذا بلغوا ان في نبی اسمه محمد صلی الله علیہ وسلم وجب علیہ ان هو ایہ؟ ان هو یشهد بان محمد رسول الله صلی الله علیہ وسلم. الھائل یبقی - 00:02:54

وسلم. الهائل يبقى - 00:02:54

تاني ازيد واكمel من الاول. بيقولوا هكذا في كل تفصيل من تفاصيل الدين. يبلغ العبد من الشرع فيقرر به بلسانه زادوا به ايمانا. ربنا بيقول لنا في القرآن قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسبط وما اوتى موسى -

00:03:04

سواء عيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. يبقى قولوا امنا بالله. يبقى اللي هيقول امنا بالله انه مأمورين يقولوا كده فاللي هيقول بيت لسانه ويطيطع لقول الله عز وجل ويعلم ويقول كما امر الله عز وجل اكمل ايمانا من لم يعلم ولم - 00:03:24

اه من لا يعلم ولا يقول. يبقى دي فيما يتعلق بزيادة قول اللسان. طيب زيادة عمل القلب. احنا قلنا عمل القلب قبل كيعرفنا اللي هو ايه لو حضراتكو فاكرين قلنا شيء زائد عن التصديق حركة القلب القلب ده ليه عمل اه بيعلم بيحب بيكره - 00:03:44
بيرجو بيختلف بيصبر بيظمن بيسكن دي كلها اسمها ايه اعمال القلب طب قلنا ان عمل القلب ده اصل عمل القلب من اصل الایمان. يعني الحد الدالني الزي اذا زال زال الایمان. طيب عمل القلب يزيد وينقص؟ اه يزيد وينقص. تتفاوت اعمال القلوب من - 00:04:04
الحب والاخ قال الله عز وجل والذين امنوا اشد آآ اشد حبا لله. يبقى من من الحب والاخلاص والشكرا والخوف والرجاء وغير ذلك زاهر جدا. زيادة اعمال اللسان والجوارح. ازن دي اوضح واوضح بقى. ما هو اعمال اللسان زي ايه؟ تلاوة القرآن الدعاء - 00:04:24
الذكر. فاللي هيقرأ في اليوم جزء غير اللي هيقرأ اتنين غير اللي هيقرأ ثلاثة. اللي هيقول ازكار آآ مائة زي اللي غير اللي هيقول الف غير اللي هيقول عشر تلاف وهكذا - 00:04:44

اعمال الجوارح بيقول وكذلك اعمال اللسان والجوارح تزيد وتنقص فهل يصلى ركعتين ليس كمن يصلى عشر؟ فهناك تفاوت في الاعمال. هناك من يصل يوما ويفطر يوما وهناك من لا يصلوم الا رمضان فهناك تفاوت في اعمال اللسان والجوارح. طب المسألة الثالثة في هزا الفصل - 00:04:54

بيقول فيها ايه؟ قل اعمال الجوارح من الایمان. هيبيتدي يحط هنا فصل معنا. مسألة هنا ان اعمال الجوارح من الایمان طب ايه اللي يخليه يحط دي مسألة مستقلة؟ ايه اللي هيخلية يحط ان دي مسألة مستقلة؟ طالما حطها مسألة - 00:05:14

قلة يبقى وقع فيها نزاع في الامة ونترتب عليها اه خلاف يترتب عليها افتراق وترتبا عليها ضلال. من جهتين الجهة الاولى اللي هتهدى الاعمال ولا تجعلها من الایمان وده كلام مين؟ المرجنة. والجهة الثانية اللي هتغلو جدا في الاعمال ديت - 00:05:34
تقول ان لو فقدت الاعمال الجوارح ديت او اي شيء منها مطلقا هيبقى ايه؟ صاحبها ده مخلد في النار زي مين؟ زي عيدية لهم الخوارج والمعتزلة. بيقول اعمال الجوارح من الایمان الدليل على تسمية اعمال الجوارح ايمانا. ايه؟ احنا مرجعنا دايما زي ما اتكلمنا في - 00:05:54

الدروس احنا اقفل آآ الایة والحاديis مش كده؟ وآآ كلام السلف. فالدليل على تسمية اعمال الجوارح ايمان قوله تعالى وما انا الله ليضيع ايمانكم. المفسرون من آآ الصحابة فمن بعدهم ايه ايمانكم اللي في الایة هنا؟ يعني صلاتكم الى بيت المقدس - 00:06:14
قبل تحويل القبلة. يقول ونبيه هنا على ان اعمال الجوارح تدخل في مسمى الایمان. لأن هزا موضع النزاع. هزا موضع نزاع كبير بين اهل السنة والمرجنة. والمرجنة عكس الخوارج. وقد غلو في جانب الرجاء حتى قالوا لا يضر مع الایمان - 00:06:34
وسمو مرجنة من الارجاء وهو التأخير فقد اخروا العمل. طيب احنا ممكن نقف وقفه سريعة كده مع المرجنة عشان الموضوع ده معنا كتير ففهمهم ايه هم عشان يعني يبقى عندنا زي آآ تصور زهني كده للفرقة ديت لأن فيها كلام كتير في الحقيقة ان ابن تيمية رحمه الله لما صنف كتاب - 00:06:54

الایمان كان في الاصل بيرد على مين؟ على المرجنة. في الاصل بيرد على المرجنة. آآ المرجنة واحدة من الفرق الاسلامية التي اشتهرت بقولها في الایمان ومخالفتها لما عليه السلف في هزا الموضوع. ايه اصلا سبب كلمة - 00:07:14
مرجنة ودي مأخذة من كلمة الارجاء. في معندين في الارجاء تلبيست بهم هذه الفرقة. المعنى الاول اول معنى التأخير كما في قوله عز وجل قالوا ارجه وواخاه يعني امهله اخره. وده سـ - 00:07:34

ارجئة لانهم اخروا الایمان وارجاؤه عن اسف اخروا العمل. آآ عمل الجوارح وبعدهم اخر كمان عمل قلب عن الدخول في مسمى الایمان فعشان كده يسموا ايه؟ مرجنة. المعنى الساني من ايه؟ من اسم الارجاء ده من مأخذ من اعطاء الرجاء. اعطاء الرجاء. وده في الحقيقة لانهم غلو جدا في احاديس - 00:07:54

الرجاء واسباب احاديس الوعد. وقالوا كما ذهب غولاتهم ان هو لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر فريق طاعة. وقيل

كذلك يسمى ارجاع لانه تأخير حكم صاحب الكبيرة الى يوم القيمة. وده كلام صحيح ان احنا - 00:08:18

اوه كمان بنقول ان حكم صاحب الكبيرة برجأ الى يوم القيمة اه توزن حسناته وسيئاته. فان رجحت حسناته دخل الجنة لاول وهلة
وان رجحت سيئاته فهو في المشينة. طيب الشيخ هنا بيقول - 00:08:38

والمرجئة عكس الخوارج وقد غلوا في جانب الرجاء حتى قالوا لا يضر مع الايمان معصية. وسم مرحلة من الارجاء هو التأخير فقد
اخروا العمل فهم يقولون الايمان هو التصديق فقط بالقول واللسان. والغالبية منهم وهم جهمية المرجئة يغالون في الارجاء ويقول
الايمان هو المعرفة فقط. فهذا هو الضلال المبين - 00:08:58

لان ابليس يكون مؤمنا بناء على قولهم هذا لانه عنده معرفة. ويكون فرعون مؤمنا كذلك وبعضهم بالفعل قد يتلزم ذلك والعياذ بالله
كما دخل الارجاء على كسير من الناس في عصرنا كمن يقول ان اليهود والنصارى مؤمنون لانهم يعلمون انه لا اله الا الله ويدعون ان
الله - 00:09:18

وهذا القول كفر واحد من حبس النوع. طب عايزيين نفكك الكلام بتاع الشيخ ده عشان هو فيه شوية اجمال. الجزء الاول ان هو
الشيخ بيقول ايه قالوا ان الايمان هو التصديق فقط بالقول لأ احنا عايزيين برضو نقل نقلة عن ابن تيمية كده هييفينا ابن تيمية
بيقول ايه - 00:09:38

ابن تيمية بيقول والمرجئة سلاسة اصناف المرجئة سلاسة اصناف الذين يقولون الايمان مجرد ما في القلب بس سم من هؤلاء من
يدخل فيه اعمال القلوب وهم اكثر فرق المргئة. يبقى معزز فرق المرجئة بتقول ان احنا عندنا ايه؟ ان الايمان هو تصديق القلب
ومش التصديق بس كده. اللي بمعنى - 00:09:57

المعرفة لو احنا قلنا لو فاكرين انما اقصد تصديق الانقيادي الازعاني التصديق اللي هيلزم منه الانقياد والازعان للشريعة للنبي صلى
الله عليه وسلم والانقياد لحكم الله عز وجل. يبقى ده ايه؟ الاول. الايمان مجرد ما في القلب سم من هؤلاء من يدخل في اعمال
القلوب هم اكسر - 00:10:27

فرق البرجية. كما قد ذكر ابو الحسن الاشعري اقوالهم في كتابه. ابن حجر ابو الحسن الاشعري في كتاب مقالات الاسلاميين. آآ ذكر
المرجئة فقال وهم اثنتا عشرة فرقة وبدأ يفصل ايه؟ فيهم بس ابن تيمية اختصرهم يعني - 00:10:47

طيب بيقول وقد ذكر فرقا كثيرة يطول ذكرها لكن زكرنا جمل اقوالهم ومنهم من لا يدخله كجهنم ومن اتباهه كالصالحي وهذا هو الذي
نصره هو واكسر اصحابه. بص يا سيدى يبقى ابن تيمية بيقول - 00:11:07

الاكسر من من المرجئة دخلوا اعمال القلوب مع التصديق. التصديق الازعاني او الانقيادي. ماشي؟ اللي خالف في كده مين معهم غولة
المرجئة غولات المرجئة اللي هو عندهم ان الايمان هو المعرفة بس. انك تعرف ان فيه ربنا سبحانه وتعالى. ولم يجعلوا اعمال القلوب -
00:11:27

داخلة في مسمى الایه؟ الايمان. وده اللي اختاره الجهم ابن صفوان ومن اتباهه كالصالحين. حسن الصالحي. القول الثاني عند مرحلة
من يقول هو مجرد قول اللسان بس. وده ما حدش قال به في المسلمين كلهم غير فرقة واحدة اسمهم الایه؟ الكرامية - 00:11:48
الكرامية نسبة الى محمد ابن كرام. بيقولوا ان الايمان هو ايه؟ الاقرار باللسان بس. اللي يقول بلسانه كده. اشهد ان لا اله الا الله وان
محمد رسول الله ده خلاص بقى مؤمن. طب يا عم المنافقين دولت يقول لك هو اسمه مؤمن بس هو مخدلي في النار. لانه لم يأت بما
ينجيه من - 00:12:08

باطنا طيب الفريق الثالث منهم قال والثالث القسم الثالث الذين يقولون ان الايمان هو تصدق القلب وقول اللسان الاتنين وهذا هو
المشهور عن اهل الفقه والعبادة منهم يعني ابا حنيفة واصحابه - 00:12:28

يبقى هنا عندي خلاصة الكلام ان ابن تيمية عنده الاحناف وآآ الكرامية والجهمية كلهم هيعدوا منين؟ من المرجئة. انا بقول التفصيلة
دي ليه؟ عشان اما حضرتك تيجي تقرأ ساعات بعض الناس لما بيقرأ الكلام - 00:12:48

يتلخبط يقول لك هو هنا قال كذا أ هو احنا ازبطة بوصلتك كده واعرف ان هو مش حاجة واحدة. ان هو مش حاجة واحدة. تمام كده يا اخواني؟ طيب - 00:13:08

يبقى الشيخ هنا قام قايل كلمة بقى مهمة قال والذين يغالون في الارجاء يقولون الایمان هو المعرفة. فاكرين احنا اتكلمنا المرة اللي فاتت عن الفرق بين المعرفة والتصديق ولا أ - 00:13:18

وقلنا ان المعرفة اللي هي التصديق المجرد ما فيش منهم بقى فرق زي ما قال كده ما فيش حد عاقل يقول الفرق فيه فرق بين التصديق المجرد عن اي عمل وبين المعرفة - 00:13:28

طيب مشكلة المعرفة دي ايه؟ انه بيقول يلزم من كلامهم ان ابليس مؤمن. صلوا على النبي. صلوا عليه وسلم. حد فينا يشك ان ابليس كافر طيب ابليس كان عارف ان فيه ربنا ولا مش عارف؟ ده كان بيكلمه صح؟ وبيرد عليه الكلام. فيبيقول له انت لو قلت لي ان - 00:13:38

ايه من هو المعرفة بس؟ يبقى يلزم كلمة قل ما يلزم مش معناها ان هم بيتبناوا الكلام ده. قال يلزم من كلامك ده ان ابليس ايه؟ مؤمن. وده ما حدش - 00:13:58

بيقول بييه ربنا قال على فرعون واللي معاه ايه وجحدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا. طيب هما جحدوا بيهما واستيقنها انفسهم يعني كانوا في نفوسهم عارفين ان ايه ان فيه ان ربنا سبحانه وتعالى حق عشان كده في سورة الاسراء قال لقد علمت ما انزل هؤلاء - 00:14:08

الا رب السماوات والارض بصائر. واني لاظنك يا فرعون مثبورة. انت عارف ان ربنا صحي ان ربنا حق وان انا جاي من عند ربنا. بس انت ضالالي طيب هو بقى الشيخ بيقول ايه بقى؟ بيقول وبعدهم بالفعل قد يلتزم ذلك او ده بقى احد البلاوي اللي حصلت لنا في العصر - 00:14:28

الحاديس هنا ان ايه ان بقت في ناس بتلتزم الكلام ده. يلتزموا بيقولوا ايه؟ يعني يوافقوا على الكلام ده بيقولوا اه. اليهود هبدخلوا الجنة ومؤمنون. ليه يا جماعة؟ يقول لك لانهم عارفين ربنا. عارفين ان ان ربنا هو خالق الخلق - 00:14:48

ربنا خلق السماوات والارض. والنصاري الكلام ده مين اللي بيتبناه دلوقتي؟ بيتمناه طائفتين. الطائفة الاولى غلة الصوفية. انا بقول كلمة ليه؟ لان فيه صوفية كتير ما بيقولوش الكلام ده. غولاتهم اللي بيقولوا بوحدة الاديان. اللي بيقولوا ان ما فيش حد هيدخل النار - 00:15:08

بيقولوا ان الكون كله حاجة اسمها وحدة الوجود. واللي بيقولوا ان العزاب هو العزوبة. واتكلمنا عنهم قبل كده. وللاسف دولت بقى لهم تواجد بيتعمل لهم اه فعاليات ويبيتعمل لهم مسرحيات ويتعمل لهم نشر للكتب وي يعني السنة اللي فاتت في معرض الكتاب كان فيه نشر لكتب كتير - 00:15:28

خاصة بالباب ده والدراسات ومراكز الدراسات لان في تقرير راند في آآ توصيات مركز راند بتابع الابحاس الامريكية اللي كانوا بيقولوا ان ده التدين اللي احنا محتاجينه بقى هو التدين السائد في العالم الاسلامي. هو العالم الاسلامي لازم بقى فيه تدين. يعني طبيعة الناس المسلمين لازم بقى عندهم عاطفة تدين. ايه نمط التدين اللي هم بيختاروه عالميا؟ هو النمط - 00:15:48

اللي بي Luigi الفروق ما بين الاديان وبعدها. ايه الترجمة السياسية بتاعته؟ المشروع للامارات بتتبناه دلوقتي. اللي هو مشروع الدين الابراهيمي الدين الابراهيمي يقول لك ان سيدنا ابراهيم كان هو آآ الله ابین اسحاق وابنه بعد كده نسله يعقوب واسماعيل عليه - 00:16:08

والسلام. بنو اسرائيل كانوا من نسل يعقوب طلع منهم اليهودية وال المسيحية. اللي هو موسى عليه السلام وعيسي عليه السلام. واسماعيل عليه السلام طلع من نسله محمد صلى الله عليه وسلم. بقى في الحقيقة ان دول ولاد عمه كلها. ده اسمه البيت الابراهيمي. مسلمين ويهود - 00:16:28

ونصارى والخلاف بينهم ده خلاف تنوع يعنى كله رايج الجنة وكله ماشي صح وما حدش يزعزع من حد. دي الترجمة

الايه؟ دي الفلسفه او الايديولوجية بتعاتهم السياسيه بقى الولايات المتحدة الابراهيمية. واحنا مقطعين بعض في الشرق الاوسط ليه؟

يعني ايه اللي مهدلنا البهلهة دي مع اليهود؟ طالما ان احنا كلنا في الاخر ولاد عم خلاص خليها - 00:16:45

الولايات المتحدة الابراهيمية زي الولايات المتحدة الامريكية كده. ويبقى الناس كلها عايشة في ايه؟ في تبات ونبات وما فيش بينهم

اي مشاكل. دي الخطورة بقى. عشان كده الشيخ بيقول ايه بقى - 00:17:09

بيقول وبعدهم بالفعل قد يتزمن ذلك والعياز بالله كما دخل الارجاع على كسير من النشر العصرية كمان يقول ان اليهود والنصاري

مؤمنون لانهم يعلمون انه لا الله الا الله ويعلمون ان الله خلقهم. وهذا القول كفر باح من حيس النوع. يعني ايه من حيس النوع؟ يعني

هذه المقوله مقوله كفريه - 00:17:19

طب واحد من عموم الناس المسقفين او انصاف المثقفين اللي بيقرأ جرايد او بيترج على برامج التوك شو سمع الكلام ده وجيت

اقبـت الصبح بيكلـمـكـ صدقـ ياـ اخيـ فـعلـاـ الصـحـ انـ كـلـ النـاسـ اـهـ دـاخـلـةـ الجـنـةـ تـقـولـ لهـ اـنـتـ كـافـرـ؟ـ لـأـ تـقـولـ لهـ المـقـولـةـ دـيـ - 00:17:39

كـفـ اـنـتـ فـاهـمـ اـنـتـ بـتـقـولـ اـيـهـ ؟ـ فـفيـ فـرقـ بـيـنـ اـنـكـ تـقـولـ اـنـ الشـخـصـ اـيـهـ ؟ـ كـافـرـ.ـ تـقـولـ المـقـولـةـ دـيـ كـفـرـ،ـ دـهـ

كارـسـهـ.ـ اـنـتـ عـارـفـ اـنـتـ بـتـقـولـ اـيـهـ ؟ـ اـنـتـ كـدـهـ - 00:17:58

كانـ دـهـ بـيـخـالـفـ كـلـامـ رـبـنـاـ فـيـ وـاحـدـ اـتـنـيـنـ تـلـاتـةـ بـيـخـالـفـ كـلـامـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ وـاحـدـ اـتـنـيـنـ تـلـاتـةـ وـتـبـدـأـ تـوـضـحـ لـهـ النـقـطـةـ

ديـ.ـ اـدـيـ مـعـنـيـ كـلـمـةـ كـفـرـ نـوـعـ يـعـنـيـ المـقـولـةـ كـفـرـ وـلـاـ يـكـفـرـ مـنـ قـالـ بـهـ - 00:18:09

حتـىـ تـقـامـ عـلـيـهـ الحـجـةـ الرـسـالـيـةـ.ـ اـسـتـوـفـيـ الشـرـوـطـ وـتـنـتـفـيـ الـمـوـانـعـ.ـ بـيـقـولـ مـنـ اـهـمـ مـسـائـلـ الـخـلـافـ بـيـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـمـرـجـئـةـ اـوـلـ مـسـأـلـةـ

فـيـهـ خـلـافـ بـيـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـمـرـجـئـةـ اللـيـ هـوـ الغـيرـ الغـلـاةـ الـذـيـنـ هـوـ غـيـرـ الـجـهـمـيـةـ يـقـولـونـ انـ الـاـيـمـانـ هـوـ التـصـدـيقـ - 00:18:19

الـقـلـبـ وـالـلـسـانـ.ـ اـمـاـ عـلـمـ الـقـلـبـ فـلـيـسـ مـنـ الـاـيـمـانـ عـنـدـهـمـ اوـ عـنـدـ عـامـتـهـمـ.ـ اـحـنـاـ بـنـقـولـ لـأـ.ـ الصـحـيـحـ اـنـ الـاـغـلـبـ فـيـ الـمـرـجـئـةـ بـيـدـخـلـواـ عـلـمـ

الـاـيـمـانـ فـيـ الـقـلـبـ.ـ وـعـلـمـ الـجـوـارـحـ بـالـاـوـلـىـ لـيـسـ عـنـدـهـمـ مـنـ الـاـيـمـانـ - 00:18:39

وـعـنـدـهـمـ انـ الـا~ي~م~ان~ لا~ي~ز~ي~د~ و~ل~ا~ي~ن~ق~ص~.~ب~ي~ق~ى~ د~ي~ ك~ل~ه~ م~و~اط~ن~ ا~ي~ه~؟~ خ~ل~اف~ ب~ي~ن~ ا~ه~ل~ الس~ن~ة~ و~ب~ي~ن~ ال~م~ر~ج~ئ~ة~.~ا~و~ل~ م~ش~ك~ل~ة~ ا~ن~ ه~و~ م~ا~ ب~ي~د~خ~ل~ش~

عـلـمـ فـيـ الـقـلـبـ.ـ تـانـيـ حاجـةـ اـنـ مـاـ بـيـدـخـلـشـ عـلـمـ الـجـوـارـحـ فـيـ اـسـفـ مـاـ دـخـلـشـ عـلـمـ الـا~م~ام~ فـي~ عـلـمـ الـقـلـب~ فـي~ الـا~ي~م~ان~.~تـانـي~ حاجـة~ مـا~

دـخـلـشـ عـلـمـ الـجـوـارـحـ فـي~ الـا~ي~م~ان~ - 00:18:59

تـالـتـ حاجـةـ اـنـ عـنـدـهـمـ الـا~ي~م~ان~ لا~ي~ز~ي~d~ و~ل~ا~i~n~c~s~.~b~i~c~o~l~w~a~u~r~a~l~c~l~b~ h~o~u~s~ u~s~e~r~a~t~ i~s~ t~h~e~ r~e~s~u~l~t~ o~f~ t~h~e~ r~e~s~u~l~t~

يـكـونـ وـاـيـمـانـهـ بـاـنـ يـصـدـقـ اـنـ هـوـ الـا~ال~ل~ه~ حـتـىـ لـو~ لـم~ ي~ح~ب~ الل~ه~ ع~ز~ و~ج~ل~.~و~ل~م~ ي~ن~ق~د~ ل~ه~ ي~ك~و~ن~ م~ؤ~م~ن~a~ - 00:19:19

كـاملـ الـا~ي~م~ان~.ـ لـأ~ د~ه~ ع~ن~د~ ط~و~اف~ م~ن~ه~م~ او~ ب~ع~ض~ه~م~.ـ وـلـك~ النـبـي~ صـلـى~ اللـه~ عـلـيـه~ وـسـلـم~ لـم~ زـكـر~ فـضـل~ لـا~ الل~ه~ الل~ه~ زـكـرـهـ مـقـيـدـةـ بـالـاعـمـالـ

فـقـالـ صـلـى~ الل~ه~ عـلـيـه~ وـسـلـم~ مـن~ قـالـ لـا~ الل~ه~ الل~ه~ خـالـصـا~ مـن~ قـلـبـه~ فـاعـمـالـ القـلـوبـ شـرـطـ فـي~ الـا~ي~m~an~.~و~م~ن~ه~ا~ م~ه~ ا~ص~ل~ و~م~ن~ه~ا~ ك~م~ال~

00:19:39

ويـجـبـ منـهـاـ كـمـالـ الـمـسـتـحـبـ.ـ فـلـو~ اـنـ اـنـسـانـا~ لـيـسـ عـنـدـهـ اـصـلـ حـبـ اللـه~ عـز~ و~ج~ل~ فـضـلـا~ عـن~ اـن~ يـكـون~ يـبـغـض~ اللـه~.~ا~و~ل~ي~س~ ع~ن~د~ه~ ح~ب~

لـلـرـسـوـلـ صـلـى~ الل~ه~ عـلـيـه~ وـسـلـم~.~فـضـلـا~ عـن~ اـن~ يـبـغـض~ الرـسـوـلـ صـلـى~ الل~ه~ عـلـيـه~ وـسـلـم~.~فـهـذـا~ لـا~ يـكـون~ مـؤ~م~ن~ا~ ا~ص~ل~ بـل~ ك~اف~ر~.~ص~ح~.~و~ل~و~ ا~ن~ ا~ن~س~ان~ا~

00:19:59

اـخـرـ عـنـدـهـ حـبـ اللـه~ عـز~ و~ج~ل~ و~حـبـ للـرـسـوـلـ صـلـى~ الل~ه~ عـلـيـه~ وـسـلـم~ لـكـنـ هـذـا~ حـبـ ضـعـيفـ.~فـازـا~ مـا~ جـاءـتـهـ شـهـوـةـ قـدـمـ حـبـ تـلـكـ الشـهـوـةـ عـلـىـ

حـبـ اللـه~ وـرـسـوـلـهـ فـهـذـا~ عـنـدـهـ اـيـمـانـ لـكـنـ نـاقـصـ.~وـاـنـسـانـ اـخـرـ عـنـدـهـ حـبـ اللـه~ وـحـبـ الرـسـوـلـ صـلـى~ الل~ه~ عـلـيـه~ وـسـلـم~ - 00:20:19

قـدـمـوا~ عـلـىـ كـلـ ما~ تـحـبـهـ نـفـسـهـ.~فـالـلـه~ وـرـسـوـلـهـ اـحـبـ اـلـيـهـ مـا~ سـوـاهـمـ.~فـهـذـا~ هـوـ الـمـؤـمـنـ الـا~ي~m~an~ الـكـامل~ الـو~اج~ب~.~ذـيـ كـمـلـ الـقـدـر~ الـو~اج~ب~

مـن~ ا~ي~م~ان~هـ بـعـنـيـ اـن~ الـا~ق~ل~ مـن~هـ مـسـتـحـقـ لـلـعـذـابـ لـكـن~ لـا~ يـخـلـد~ فـي~ النـار~.~فـمـن~ قـد~ حـبـ الشـهـوـةـ عـلـىـ حـبـ اللـه~ وـعـلـىـ حـبـ الرـسـوـلـ صـلـى~ الل~ه~

عـلـيـهـ وـسـلـم~ فـيـفـعـلـ ما~ تـحـبـ - 00:20:39

بـنـفـسـهـ وـهـوـ يـعـلـمـ اـن~ الل~ه~ ع~ز~ و~ج~ل~ يـحـبـهـ فـهـذـا~ حـبـ لـهـ ضـعـيفـ.~وـهـكـذـا~ كـلـ عـاـصـ ا~ي~م~ان~ ن~اق~ص~.~و~ي~س~ت~ح~ق~ الع~ق~اب~ لـكـه~ لـا~ ي~خ~ل~د~ ف~ي~ الن~ار~

فـنـقـولـ لـو~ زـال~ اـي~ عـمـل~ مـن~ ا~ع~م~ال~ق~ل~وب~ بـالـكـلـيـة~ لـا~ زـال~ ا~ي~م~ان~ بـالـكـلـيـة~ وـزـوـال~ ا~حـد~ ا~ع~م~ال~ق~ل~وب~ لـا~ نـسـتـطـيع~ ا~ن~ع~ر~ف~هـ فـي~ الدـنـيـا~ -

الا بالتصريح بقول كمن قال بلسانه مسلا انه لا يحب الله. او كمان قيل له اقرأ القرآن فقال انا لا عن نفسه يعني انه لا يحب او بان 00:21:18

يعمل عملا يدل دالة ظاهرة على زوال عمل القلب. كمان يعلم ان هزا المصحف ويلقيه في -
الحوش يعني الباكتابورت او المجال المخاري فهذا كفر. ونحن لم نعرف كفر هؤلاء من قلوبهم انما علمناه من من لسانه او عمله للكفر 00:21:37

بجواره. فازا كان لا يحب القرآن لم يكن مؤمنا اصلا عند الله عز وجل. وكمان يقول انه لا يخاف -
او قال انه لا يخاف النار او قالوا انه لا يخاف القيامة ولو انه منز اسلم وهو لا يخاف الله فهو لم يكن مسلما ابتداء فالذي لا فالذي يقول 00:21:57

انه لا يخاف الله كافر لأن ربنا سبحانه وتعالى قال وخافوني ان كنتم مؤمنين. فمن لا يخاف الله ليس مؤمنا. كما قال -
تعالى وعلى الله فليتوكل المؤمنون. فاصل التوكل ركن في صحة الايمان وقال الله عز وجل والذين امنوا اشد حبا لله. فاصل حب الله 00:22:17

عز وجل ركن في صحة الايمان. وكذلك اصل الرجاء واصل اليقين والانقياد القلبي -
فموضع الخلاف مع المرجئة في قضية عمل القلب. فاصل عمل القلب ركن في اصل الايمان. والمرجئة يقولون لا الزم ان يوجد حتى

اصل عمل القلب قلنا دي طائفة من المرجئات. بنكرر كده تاني الكلام ده كل شوية. طيب. المسألة الخلافية الثانية بینا وبينهم. الاول 00:22:33

الحثة اللي فاتت فهمناها؟ طبعا يا اخوانا الحثة اللي فاتت دي بتوضح لنا -
احنا ايه السبب في لخبطة حياتنا كلنا دلوقتي ودي حثة مهمة بقى بعيدة عن الكتاب شوية يعني دلوقتي لو بصيت في حالنا وحال

المجتمع المسلم اللي احنا فيه ايه مشكلتنا؟ المسال اللي هو ضربه النهاردة الشيخ ده مشكلتنا ان احنا عندنا في الحب اي مسلم 00:22:57

بيحب ربنا فعل ما فيش حد بيكره ربنا بيكره ربنا كافر -
واي مسلم بيختلف من ربنا ولو بنسبة واللي ما بيختلف من ربنا ده كافر خلاص كده بس مشكلتنا في ايه؟ مشكلتنا ان في وسط

المسلمين فيه ناس فضل عندها آآ حب الشهوات المحرمة لدرجة ان هي ازاحت وزحّحت حب -
ربنا سبحانه وتعالى فتغلبت. بقى الانسان بيقى عارف انه بيعمل الحرام ويعمله. وعارف ان هو بيعمل الغلط ويعمله بقى بيحب 00:23:17

الحاجة دي ومتعلق بها وبشوية بقى متعايشه معها وشوية وبقى يستعمل بها ويجهّر بها وشوية بقى يدعوا اليها وشوية بقى يتبارك -
00:23:37

عشان هيتخانق عشانها مش بس ايه بيعملها ويدعو اليها ايه اللي وصلنا للمرحلة المتردية ديت؟ ان احنا اهملنا قلوبنا نفس الكلام في
هو عارف ان اللي هيختلف ربنا ربنا هييعاقبه. فبدأ الخوف يقل عنده -
00:23:57

وبدأ خوفه على واجهته وخوفه على فلوسه وخوفه من واحد زالم وخوفه من يعلى في قلبه قوي عن ايه؟ عن الخوف من ربنا فبدأ
يخاف على واجهته وعلى فلوسه وعلى موضعه الاجتماعي وعلى خلته يعمل ايه؟ يعمل محركات ويسيب الطاعات -
00:24:13

مع ان هو في الاصل المفروض وخافوني ان كنتم مؤمنين. نفس الكلام في التوكل انت عارف ان ما شاء الله كان ومن لم يشاً لم يكن.
واللي ربنا اراده هيحصل -
00:24:33

وان ربنا هو خالق الخلق وملك الملك ومع ذلك بتقعد تجري في اسباب محرمة وتأخذ باسباب محرمة وبيضعف عندك التوكل الواجب
تقع في الحرام ودي مشكلة. طيب المشكلة الاكبر بقى ان حد فينا في المجتمع المسلم يتردّد ويفضل ينحدر -
00:24:43

انحدر لحد ما يتعرض عليه في وقت من اوقات الكفر. فممكّن يختار الكفر حبا للمال. بيقى ساعتها الحب هنا ما عدش حب ايه قرر ده
بقي حب ايه؟ شركي كفري. ممكّن عشان خوفه على -
00:25:03

واجهت اوقفه على منزلته او منصبه او غيره او يختار الكفر. هو ترضى او اي وقع او اي لتحت خالص زال من قلبه الامر ده.
ممكّن واحد يفضل يتناقص عنده الايمان وهو مهمل لنفسه لحد ما يطوى على قلبه. لحد ما يفقد ايمانه والعياذ بالله -
00:25:20

طيب دي مهمة عشان وانت بتدرس الكلام ده قلنا قبل كده ان القضايا ديت مش مجرد كلام نزري احنا عمالين ندرسه. انا عايز اطلع
من خلال دراسة القضية ديت وانا عارف -
00:25:41

نفسي عارف ادير حياتي ادير التدين ادير استقامتي طريق الايمان اللي انا ماشي فيه فكرة اما بتسمع كلمة الايمان يزيد وينقص دي ما تاخدهاش وتعديها كده. ما هو بيزيد وينقص بينقص بالغفلة - 00:25:51

وينقص بالايه؟ تضييع الوقت وينقص بالاسراف في المباحث وينقص بالمعاصي الصغار وينقص بالكبائر وينقص بترك التوبة فيبيقي وبيزيد بالايه؟ بيزيد بالذكر. بالعمل الصالح بالطاعة. فانت الان بقى اطلع من هنا - 00:26:05
معنى ان ازاي الايمان يزيد؟ وزوده. لان في الحقيقة كل ما الايمان بيزيد ده بيحرجك عن النار. ونسأل الله عز وجل ان يصلح اكتوبر.
المسألة الخلافية الثانية من اهل السنة يبقى المسألة الاولى كانت مع ايه؟ مع عمل القلب. المسألة الخلافية الثانية من اهل السنة
والمرجئة بعد عمل القلب هي في عمل اللسان - 00:26:25

والجوارح. ففي طوائف منهم يقولون ان عمل اللسان والجوارح ليس من الايمان. احنا قلنا في بعضهم بيقول ان اللسان من عامل الايمان زي مين؟ زي الاحناف. والكرهانية بيقولوا الايمان هو اللسان بس. هو قول اللسان بس - 00:26:45
هم يقولون ان عمل اللسان والجوارح ليس من الايمان. كما ان عمل القلب عندهم ليس من الايمان اما اهل السنة فيقولون ان عمل القلب واللسان والجوارح جزء من الايمان. قال الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم. يعني صلاتكم الى بيت المقدس - 00:27:02
فسوى فسمى الصلاة ايمانا سمي الصلاة ايمانا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لوفدبني عبد القيس لما امرهم بالايمان بالله وحده
قال اتدرون ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله رسوله اعلم - 00:27:20

قال شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة واقام الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المغن
الخمس فسمى اعمال ارح ايمانا وقال صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة. فافضلها قول لا الله الا الله
وادنها اماطة الاذى عن الطريق والحياة - 00:27:35

شعبة من الايمان والحياء عمل من اعمال القلوب ولا الله الا الله عمل باللسان واماطة الاذى عن الطريق عمل من اعمال الجوارح وكل
هذا من الايمان. آآ البخاري رحمه الله لما صنف كتاب الايمان بتاعه لما اسف لما صنف الكتاب الصحيح وهو آآ بدأ فيه بكتاب الايمان -
00:27:55

اه جاب بقى خصال كتير جدا يقول انها ايه؟ انها من الايمان. يعني مسلا وضع رحمه الله التراجم وارج تحتها ما يدل على عليه من
اية او حديث. قال باب امور الايمان. سم سقى قول الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن
بالله واليوم الاخر - 00:28:15

وبعدين ساق بعد كده بعد هذة الاية حديث شعب الايمان. سم بدأ بعد ذلك يعقد بابا لكل خصلة من خصال الامام فقال باب المسلم من
سلم المسلمين من لسانه ويده - 00:28:35

ويسوق ورا منها الحديث باب قال ايه؟ آآ قيام ليلة القدر. باب آآ من يقم ليلة القدر ايمانا واحتساب. باب الجهاد من الايمان. باب
تطوع قيام رمضان من الايمان وبدأ البخاري يرسخ المعنى ده. معنى ان كل الاعمال هتبقى من الايه؟ من الايمان. كل الاعمال هتبقى
من الايمان - 00:28:45

وما قاله البخاري وقراره بعينه رأي السلف جميعا. وقد بدعوا من خالقه وانكروا عليهم رأيهم لذلك الامام احمد رحمه الله في كتاب
السنة بين كذلك ان المذهب الصحيح هو القائل بان الايمان مركب من الامور السلالسة - 00:29:05
اللي هو الايه؟ القول والعمل والاعتقاد او قول القلب وقول اللسان وعمل القلب واللسان والايه؟ والجوارح. بيقول المسألة الرابعة ان
الايمان له اصل وكمال. هذه القاعدة من خصائص اهل السنة والجماعة فلم يشارکهم فيها غيرهم من اهل البدع في الايمان. بشعبتهم
الى 00:29:23

خوارج والمعتزلة او الجهمية والمرجئة. احنا عندنا قضية الايمان كده اهل السنة في النص وفي طرف هنا في الغلو وفي طرف هنا في
الايه في التساهل. الطرف اللي في الغلو دول بيسموهم الوعيدية. اللي هم الخوارج والايه؟ والمعتزلة. والطرف اللي هنا في التساهل
اللي بيسموهم المرجئة - 00:29:45

اللي هم قلنا منهم الجهمية الكرامية ايه الاحناف وغيرهم. طيب بيقول الفريقيين دولت على بعد ما بينهما ما عندهمش ان الايه؟ ان الايمان له اصل وكمال وانه بيتبع ويتجزأ دي مشكلتهم. لكن لو هنيجي عند التحرير العلمي - 00:30:07

فعليا هنجد ان في اه بعض الاشاعرة خلافا لجمهورهم. بعض الاشاعرة بيقولوا ان الايمان يزيد وينقص. بعض الاشاعرة لا الى اخر خلافة للجمهور. يبقى عندي الماتوردية كلهم بيقولوا الايمان لا يزيد ولا ينقص - 00:30:27

الخوارج والمعتزلة يقولوا لا يزيد ولا ينقص. الاحناف يقولوا لا يزيد ولا ينقص. بعض الاشاعرة بيقولوا ان ايمان يزيد وينقص ودي هنجد ان حتى البيجوري ذكر الكلام ده في ايه؟ في المتن المتأخر اللي هو نشره ده اللي عامله ده اللي هو اسمه ايه؟ اسمه ايه - 00:30:49

جوهرة جوهرة ماشي المهم زكروا في الايه؟ في في ان ده من من الاقوال اللي عند الاشاعرة وان كان ليس هو المشهور عنهم. وان كان هو ليس المشهور عنهم. هم بيقولوا بان الايمان يزيد وينقص. ان الايمان يزيد - 00:31:15

وينقص. طيب بيقول هنا بقى الشيخ بقى عايز يقول لنا قاعدة ايه السبب اللي خلى الناس يحصل عندها المشاكل ديت؟ فبيقول هزه القاعدة من خصائص اهل السنة والجماعة فلم يشارکهم فيها غيرهم من اهل البدع في الايمان بشعبتهم. الخوارج والمعتزلة او الجهمية والمرجنة. وذلك بناء على اعتقاد اهل السنة بان الايمان يزيد وينقص ويتبع ويتشعب - 00:31:35

وهو ما خالفهم فيه اهل البدع بسائر طوائفهم. فقد نفوا اجتماع الكفر والایمان والطاعة والمعصية في الشخص الواحد ايه المقصود باصل الايمان؟ هنبدى كلامها هيبقى مكرر معنا شوية. بس هنحتاج ايه؟ نسرد عشان الاتصال. بيقول المقصود باصل الايمان - 00:31:55

هو الحد الذي من نقص عنه ايمانه صار كافرا. ومن لم يبلغه لم يدخل الاسلام. بقى ده اسمه اصل الايمان. اللي هيجبه دخل الاسلام اللي ما وصلوش بقى ما دخلش الاسلام. اللي كان عنده زال من قلبه بقى ايه؟ ارتد. صار كافرا. قال محمد بن نصر المروزي ان - 00:32:15

الايمني اصل ان للايمان اصلا من نقص منه مثقال ذرة زال عنه اسم الايمان. وان لم ينقص منه لم يزل عنه اسم الايمان. ولكنه يزداد بعده ايمانا الى ايمانه فان نقصت الزيادة التي بعد الاصل لن ينقص الاصل. وده من اوضح العبارات اللي بتشرح ايه هو اصل الايمان. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهو مركب من اصل - 00:32:35

لا يتم بدونه. ومن واجب ينقص لزواله. بقى الايمان مركب من اصل اللي هو الحد الادنى. لا يتم مش هينفع تدخل في الايمان بدونه ومن جزء واجب ينقص بزواله. لو الواجب ده قلنا نقص عنه بيستحق العقاب زي اللي نقص عن الحب الواجب او الخوف الواجب - 00:32:59

او غيره. قال ومن ترك فروع الايمان لا يكون كافرا حتى يترك اصل الايمان. اه يعني ايه يترك فروع الايمان؟ يعني واحد عمل معصية ترك طاعة عمل معصية لا لا يكون كافرا حتى يترك اصل الايمان. وقال ايضا وهو اي الايمان في الكتاب بمعنىين اصل وفرع واجب - 00:33:19

اصل لو زال هيبقى الانسان كافر. فرع واجب لو لو نقص عنه او زال عنه هيبقى ايه؟ عاصي. وقال ابن قتيبة الايمان صنفان اصل وفرع. اصل وفرع طيب بيقول ما يدخل في اصل الايمان بقى؟ ركز على الكلام ده لانه الكلام ده مهم. ايه اللي بيدخل في اصل الايمان - 00:33:43

عشان احنا لما هندرس قضية الايمان كوييس هنعرف قبل فاكرين لما قلت لحضراتكم قبل كده اي واحد بيكرف لازم عشان نعرف انه كفر هيبقى خالف ايه طالع من حته ما هو دخل الاسلام من باب هيطلع منه ازاي؟ لازم نبقى عارفين طالع منين. ايه اللي بيدخل في اصل ايمان؟ اتفق اهل العلم على امور هي من - 00:34:09

فهي اصل في الايمان فمن تركها فقد كفر. واختلفوا في امور فمن عدتها من اصل الايمان فمنهم من عدتها من اصل الايمان ومنهم من عدتها من فروعه. بقى الايمان اللي الناس لو تركته تكفر نوعين. جزء مجمع عليه - 00:34:29

من اهل السنة محدث اختلف فيه خالص وجزء وقع فيه خلاف ايه الجزء المتفق عليه بقى اللي هي الاصول المتفق عليها اول حاجة قول القلب وهو لا ما لم يحدث فيه نزاع بين اهل القبلة. فضلا عن اهل السنة الا ما كان من خلاف - 00:34:45
وغلة الجهمية عند من فرق بين الاقرار والتصديق. قال شيخ الاسلام قال اهل السنة ان من ترك فروع الایمان لا يكون كافرا حتى يترك اصل الایمان وهو الاعتقاد. وقال الحافظ ابن رجب الحنبلي الایمان قسمان احدهما ايمان بالله - 00:35:05
وهو الاقرار والتصديق والساني ايمان بالله وهو الطاعة والانقياد. فنقيض الاول كفر اللي هو الاقرار والتصديق ونقيض الساني الفسق وقد يسمى كفرا ولكن لا ينقل عن الملة. وقال الایمان القلبي هو التصديق لا تقتسمه الغرماء بمظالمهم بل يبقى على صاحبه - 00:35:25

لان الغرباء لو اقتسموا ذلك لخلي بعض اهل التوحيد في النار. الغرماء اللي هم مين؟ الانسان اللي في الدنيا بيغلط في الناس بيزلمهم يشتم واحد يضرب واحد يقتاب واحد يأكل ما له - 00:35:45
واحد يتعرض للناس بسوء واذية يأذيه يعني يكون سبب لازيته. ده كلهم لهم مزالم عنده يوم القيمة مش هيسامحوه يقولوا يعملاوا ايه؟ يقول ايه ما فييش دينار ودرارهم ما فييش ما فييش فلوس. فيه حسنات وسيئات. فياخد من حسناته. طب لو هو بيقول لك بقى تخيل - 00:36:05

لو ان اصل الایمان القلبي ده بقى عرضة للاختصاص. هيفضل الناس تاخذ منه هيودوه هيخلط في النار. قال لأ ده مش عرضة.
الاختصاص فيما عاد الایمان القلبي عشان كده بقول والایمان القلبي وهو التصديق لا تقتسم الغرماء بمظالمهم بل يبقى فعلى صاحبه. لان الغرماء لو اقتسموا - 00:36:25

ذلك لخلي بعض اهل التوحيد في النار. نسأل الله العافية. ولعلمكم يا اخوانا دي احد الحاجات اللي بتصلح حياة الانسان. هو ايه اللي يخليك تكف عن زلم واحد وانت تقدر. انت تقدر تزلم واحد اهو تقدر تأكل ماله تقدر تعمل فيه وشاية او خيانة او - 00:36:45
تجسس عليه او تأذيه او تظلمه. ايه اللي يمنعك؟ انك بيقى جوة قلبك انك هتقابل ربنا. وان ربنا مش هيسيبك. وان ربنا خليه يقتصر منك. هو ده الحياة اللي تمنعك من كده. لان فيه في الدنيا مش كل حاجة لها قانون تمنعك منها. في اوقات بيبقى ما فييش - 00:37:05

القانون الشرعي مش مطبق شرع ربنا مش مطبق. في اوقات بتبقى انت مفتري مع انت فوق القانون. ايه اللي يرضع ده المعنى ده. معنى انك هيجي يوم. يوم اللي هو فيه - 00:37:25
فيهم ايه اسمه يوم الفصل وما ادراك ما يوم الفصل؟ يوم الفصل ده يوم هيقتض فيه للناس بقى من بعضها كده سبحان الله بيقول الحاجة الثانية اللي من اصل الایمان وما فيهاش خلاف واتفق عليها اهل السنة - 00:37:40
قول اللسان اللي هو الشهادتين وهذا الاصل ايضا محل اتفاق بين اهل القبلة الى الجهمية ومن وافقهم حيس جعلوا الایمان هو تصديق القلب فقط. بس الحتة دي مهمة شوية عايز اوضحها لكم يعني صلوا على النبي. يعني هم الجهمية بيقولوا - 00:37:57
اللي هيقول مش هيقول بسانه لا الله الا الله انا عامل ومسلم ما يقولوش لأ كده. اومال بيقولوا ايه؟ بيقولوا الایمان هو المعرفة طب اللسان يقول له يخبر عما في الباطل - 00:38:14

طب لو ما قلش بسانه في الدنيا؟ يقول لك مش هنعامله ان هو مسلم. طب بيبقى الفرق بينا وبينهم ايه؟ انهم بيجوزوا انه ينجوا يوم القيمة حتى لو ما قالش بسانه. اموال - 00:38:27

احنا بنقول اللي ما قلش بسانه ايه؟ في احكام الدنيا كافر زي ما هم بيقولوا. وفي الاخرة كافر بورتو وصلت ليه يا اخوانا بيقى هما بيقولوا وهذا الاصل ايضا محل الاتفاق بين اهل القبلة الى الجهمية ومن وافقهم حيس جعلوا الایمان هو تصدق القلب فقط قال - 00:38:37

حافظ ابن رجب ومعلوم ان الجنة يستحق دخولها بالتصديق بالقلب مع شهادة اللسان الامر الثالث اللي متفق عليه عمل القلب والمقصود هنا اصل عمل القلب وعني به ان كل عمل واجب من - 00:38:53

اعمال القلوب فاصله في الايمان فاصله اصل في الايمان. المقصود هنا ان اصل عمل القلب ونعني به ان كل عمل واجب من اعمال القلوب فاصله اصل في الايمان وفي هزا الاصل ان يكون اي كون عمل القلب اصل في الايمان. يبدأ التمايز بين المرجئة واهل السنة حيس انهم - 00:39:13

جعلونا الايمان هو الاعتقاد والقول فقط. دون اعمال الجوارح. وبعضهم ادخل بعض انواع عمل القلب في الايمان مسل الصالحة والشمالية والتومانية. قال شيخ الاسلام فاصل الايمان في القلب. وهو قول القلب وعمله - 00:39:37

وهو اقرار بالتصديق والحب والانقياد. وقال شيخ الاسلام رحمه الله والدين القائم بالقلب من الايمان علما وحالا هو الاصل. وقد فسر معنى حالي موضع اخر فقال ويدخل في ذلك ما يسمى مقاما وحالا مسل الصبر والشك والخوف والرجاء والتوكّل والرضا والخشية والانابة - 00:39:56

وقال فمن ترك الاعمال شاكرا بقلبه ولسانه فقد اتى ببعض الشكر واصله. والكفر انما يسبّب اذا عدم شكرنا. يبقى كل ده هو عايز يقول لنا منه ايه ان عمل القلب الواجب - 00:40:15

اصله من اصل الايمان. لو زال هيطلع الانسان من الايمان كلية. طيب وقلنا اللي هيخالف في الكلام ده من المرجئة ده بيبقى معركة شرسة معركة كبيرة مع اهل السنة. انك بتخلّي الايمان مفرغ هو عبارة عن واحد يصدق بس بالشهادتين. الله اكبر الله اكبر - 00:40:34

ويقول اليه ويقر بلسانه. او بعضهم يجعلها التصديق بس كمان زي الجهمية. الله اكبر الله اكبر. يبقى ده الامر الثالث هنا اللي ذكره من اصول الايمان المتفق عليها بين اهـلـالـسـنـةـ وهي مـسـأـلـةـالـايـهـ؟ـ مـسـأـلـةـعـمـلـالـقـلـبـ - 00:40:54

المقصود بها عمل الاصل عمل القلب الواجب. اصل عمل القلب الواجب. الامر الرابع اللي هو من اصول الايمان المتفق عليها وانه لو وقع في آآآ آخرام هيؤدي الى الكفر اللي بيسمه ترك النواقض القولية والعملية والاعتقادية - 00:41:14

نواقض جمع ناقض ونأقد من نواقض الايمان يعني ما يؤدي الى زوال الايمان ووقوع الردة العلماء لما اتكلموا في الفقه قالوا كده ان ان الردة تقع بالقول وبال فعل وبالاعتقاد وعلى بعض المزايا تقع بالايـهـ كـمانـ؟ـ بـتركـ - 00:41:34

زي ما هيجي معانا في بعض الحاجات المختلف فيها فانت دلوتي واحد يلزمـهـ تركـالـنوـاقـضـ بـمعـنـىـ ايـهـ وـدـيـ اـحـدـ المشـاـكـلـ معـ المرـجـئـةـ برـضـوـ يـقـولـ لـكـ لـوـ وـاحـدـ عـاـيـشـ فـيـ عـهـدـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـطـلـعـ حـارـبـ النـبـيـ بـالـسـيـفـ. اوـ وـاحـدـ سـبـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اوـ يـقـولـ لـكـ طـالـمـاـ اـنـ هـوـ - 00:41:54

من جوة قلبه مصدق ان لا الله الا الله. وطالما ان هو بيقول ان انا بحب ربنا وان هو مسلا بيشهد الشهادتين بلسانه يبقى هو كده سبت لأـديـ طـبـعاـ عـشـانـ يـسـبـ لـحـكـمـ الـايـمـانـ وـعـشـانـ يـفـضـلـ الـمـحـافـظـ عـلـيـهـ ماـ تـخـرـجـشـ مـنـ لـازـمـ يـفـضـلـ مـحـافـظـ عـلـيـهـ ايـهـ؟ـ تـركـ النـوـاقـضـ - 00:42:14

فلدوقتي اللي انت بتتشوفه بقى في وسط المسلمين لو واحد سب الدين بقى الكلام اللي منتشر في المجتمع بقى سب الدين كفر سب الله كفر سب النبي عليه كفر حرب الاسلام اللي يحارب الدين كفر. اللي بيغضـشـ شـرـائـعـ الـاسـلامـ - 00:42:34

كفر بيغضـشـ شـرـائـعـ الدينـ.ـ الليـ يـسـبـ العـبـادـاتـ وـيـسـبـ الصـلـاـةـ معـ واحدـ يـزـهـقـ واحدـ عـشـانـ يـشـتمـ الصـلـاـةـ وـيـشـتمـ الدـينـ كـفـرـ فـخـدـ بالـكـ بـقـىـ منـ الحاجـاتـ دـيـ.ـ يـبـقـىـ عـشـانـ وـاحـدـ يـفـضـلـ مـسـلـمـ لـازـمـ يـتـرـكـ النـوـاقـضـ القـوـلـيـةـ.ـ زيـ ماـ قـلـنـاـ السـبـ بـالـلـسـانـ.ـ العمـلـيـةـ زيـ لـبـسـ الـصـلـيـبـ - 00:42:53

على القول اللي عند الحنابلة. او زي القاء المصحف في القازورات او اهانة المصحف زي اللي بيعمله بعض الناس لما يتترفـزـ او يعمـلـواـ واحدـ بـالـسـاحـرـ عـشـانـ يـتـقـرـبـ لـلـشـيـاطـيـنـ يـهـيـنـ المـصـحـفـ. اوـ النـوـاقـضـ الـاعـتـقـادـيـةـ النـوـاقـضـ الـاعـتـقـادـيـةـ زيـ ايـهـ؟ـ زيـ الليـ اـحـنـاـ بنـسـمـعـهـ كلـ شـوـيـةـ العـيـالـ مـلـحـدـينـ - 00:43:13

اوـ الليـ هـمـ اللـيـ اـدـريـ لـاـ قـدـريـ ماـ اـعـرـفـشـ فـيـهـ ربـناـ وـلـاـ لـاـ اـدـريـ. اوـ الليـ هـوـ مـلـحـدـ وـيـنـكـ وـجـودـ ربـناـ اـصـلـاـ.ـ ماـ هـوـ دـهـ اـعـتـقـادـ.ـ فـعـشـانـ واحدـ يـفـضـلـ - 00:43:33

ال المسلم لازم يترك الايه ؟ النواقض القولية والعملية والايه ؟ والاعتقادية . قل واعلم ان ترك كل ما نهى الشرع عنه من الایمان . اه وترك ما هو كفر اكبر من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة داخل في اصل الامام بلا خلاف عند اهل السنة . قال ابن - 00:43:43

قال اهل الجماعة الایمان اصله المعرفة بالله والتصديق له . وبه وبما جاء منه وبما جاء من عنده بالقلب واللسان مع ترك التكبر والاستكفار والمعاندة . الاستكفار على الاستكبار . ومع الخوف والحب والخضوع له والتعظيم . فمن اتي هزا الاصل فقد دخل في الایمان - 00:44:03

لزمه اسمه واحكامه ولا يكون مستكملا له حتى يأتي بفرعه . ويقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وسادسها انه يلزمهم اي المرجئة خويا خلي بالك انت يلزمهم هم ما بيقولوش بالكلام ده بس هو بيعاول يلزمهم اللي بيقولوه . يلزمهم ان من سجد للصلب والاوثان طوعا والقى المصحف في - 00:44:26

عمدا وقتل النفس بغير حق وقتل كل من رأاه يصلى وسفك دم من يراه يحج البيت وفعل ما فعلته القرامطة المسلمين اذا قال فمن لم يترك دل ذلك على فساد ايمانه الباطل . يبقى ابن تيمية بيقول لهم هيلزم من كلامكم لو انتم قلتم ان ما يلزمش ترك النواقض - 00:44:46

ديت هيلزم منها ان الانسان يسبت له حكم الاسلام وهو بيعمل ايه ؟ وهو بيلقي المصحف في الحوش . اللي هو في مكان القاذورات يعني . وهو بيسجد للصلب . وهو بيسجد للاوثان . لأن انتم قلتم ان دي مش من الاصول الايه ؟ المتفق عليها او مش من الاصول - 00:45:06

اللي يسبت بها الاسلام . يبقى قلنا الاصول اللي هي زالت يزول بها الایمان . اول حاجة قول للسان قول القلب اصول عمل القلب الواجبة ترك النواقض الايه ؟ القولية والعملية والاعتقادية . نقف هنا ونستكمم ان شاء الله المرة القادمة بقى واقفين عند ايه - 00:45:26

الامور المختلف فيها بين اهل السنة . في اصول بقى عند اهل السنة اختلفوا فيها . هل فعلا لو انت تركتها تخرج بالایمان ولا تخرج من الاسلام ولا لأ ؟ زي ترك الصلاة تكاسلا مش جحودا . فتخيل بقى اللي ما بيصليش ده انتسابه للإسلام - 00:45:51

محل خلاف بين العلماء وبين الكفروه بترك صلاة واحدة على فكرة . يعني واحد قاعد رايق كده اذن عليه الضهر لحد ما العصر يأنز وما بيصليش ده يقولوا له انت طلعت بالاسلام . طائفة كبيرة من الاول بتقول كده . طب اللي بيترك الزكاة طائفة قالت انه يطلع من الاسلام . طب اللي بيترك الصيام ؟ يبقى في رمضان كده بيغطر - 00:46:11

قالوا تطلع من الاسلام وهكذا وفي الحج كذلك . فدي بقى عشان فيها شوية تفاصيل ومسائل هنتكلم فيها المرة الجاية ان شاء الله .
يبقى احنا واقفين عند الاصول المختلف فيها . سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا - 00:46:31
اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:46:41